

وول ستريت جورنال: المقاطعة الخليجية لقطر "حرب باردة في منطقة الخليج" هدفها التخريب الاقتصادي



كشفت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية عن مجموعة من الممارسات التي تقوم بها دول الحصار بغرض إلحاق أضرار كبيرة بالاقتصاد القطري.

ومن بين ما تعلم عليه هذه الدول، "محاولة استهداف سنداتها، والقيام بجهود منسقة لسحب أموال ضخمة من البنوك القطرية؛ لإحداث عجز في السيولة"، بحسب ما نقلته الجريدة عن مراسلاتٍ جرت بين بنك قطر المركزي ومنظّمين دوليين للأسوق.

ووصفت الجريدة ما يقع تجاه قطر بـ"الحرب الباردة في منطقة الخليج"، موضحة أنها "اتخذت بُعداً جديداً وهو التخريب الاقتصادي".

وبعدَّلت أن "قطر تتهم دول الحصار، وخاصة السعودية والإمارات، بشن هجمات على عملتها من خلال عمليات تلاعب غير قانونية في السوق".

ونقلت الصحيفة عن مصدر حقوقى دولي قوله إن دول الحصار سببت أضراراً للأسوق المالية بأحياء العالم، وضمن ذلك الأسواق الأمريكية التي تتداول السندات القطرية دون عوائق.

وقالت إن محامي قطر بدأوا التحقيق في عمليات التخريب الاقتصادي من جانب دول الحصار، بعد نشر معلومات أعدتها بنك هافيلاند في لوكسمبورغ لمصلحة زبائنه من تلك الدول على الإنترنت، متضمنةً تفاصيل عن أسلحة اقتصادية للضغط على قطر.

وأضافت أن المعلومات وزّعتها مجموعة تسمى نفسها "غلوبال ليكس" أو "تسريبات عالمية"، والتي كانت

قد كشفت أيضاً بعض الرسائل الإلكترونية المسرية لسفير الإمارات في واشنطن، يوسف العتيبي. وتقول مجموعة "تسريبات عالمية" إنها أرادت كشف الفساد وعمليات الاحتيال المالي الذي تمارسه حكومات بعض الدول.

وفي 19 ديسمبر الماضي، أعلن مصرف قطر المركزي أنه بدأ تحقيقاً قانونياً، في محاولات للإضرار بالاقتصاد القطري عن طريق التلاعب في أسواق العملة والأوراق المالية والمشتقات. وأضاف المصرف أن عدداً من المؤسسات المالية والأفراد، تلقوا طلبات بالاحتفاظ بوثائق؛ تمهدًا للإجراءات القانونية.

وتفرض السعودية والإمارات والبحرين، إلى جانب مصر، حصاراً برياً وجواًًا وبحرياً، على قطر منذ الخامس من يونيو الماضي.